



جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

المرحلة: الأولى

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: مقدمة في علم الصرف، وتقسيم الكلمة

مدرس المادة: أ. م. د. سعد علي رشيد

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

## الصرف لغة واصطلاحاً

الصَّرْفُ، ويُقال له التصريفُ، وَهُوَ لُغَةٌ: التَّغْيِيرُ، وَمِنْهُ تَصْرِيفُ الرِّيحِ، أَي تَغْيِيرُهَا. واصطلاحاً بالمعنى العَمَلِي: تحويلُ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لمعانٍ مقصودةٍ، لا تحصلُ إلا بها، كاسمي الفاعلِ والمفعولِ، واسمِ التَّفْضِيلِ، والتثنية والجمعِ، إلى غير ذلك. وبالمعنى العِلْمِي: عِلْمٌ بأصولِ يُعرفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ.

وموضوعه: الألفاظُ العربيةُ من حيث تلك الأحوالِ، كالصحَّةِ والإعلالِ، والأصالةِ والزيادةِ، ونحوها.

ويختصُّ بالأسماءِ المُنْمَكَّنَةِ، والأفعالِ المتصرفَةِ؛ وما وَرَدَ من تَثْنِيَةِ بَعْضِ الأسماءِ الموصولةِ وأسماءِ الإشارةِ، وَجَمْعِهَا وتَصْغِيرِهَا، فَصُورِيٌّ لا حَقِيقِيٌّ.

وواضعُه: مُعَاذُ بنِ مُسْلِمِ الهَرَّاءِ<sup>١</sup>، بتشديدِ الراءِ، وَقِيلَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ.

وَمَسَائِلُهُ: قضاياهُ التي تُذكَرُ فيه صريحاً أو ضِمنًا، نحو: كلُّ واوٍ أو ياءٍ تحرَّكتْ وانفتح ما قبلها قُلِبَتْ أَلْفًا، ونحو إذا اجْتَمَعَتِ الواوُ والياءُ وسُبِقَتْ إحداهُما بالسكون، قُلِبَتِ الواوُ ياءً، وأدغِمَتِ في الياءِ، وَهَكَذَا.

وَتَمَرَّتُهُ: صَوْنُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَأِ فِي المَفْرَدَاتِ، ومراعاةُ قانُونِ اللُّغَةِ فِي المَكْتَابَةِ.

وَاسْتِمْدَادُهُ: من كلامِ اللهِ تعالى، وكلامِ رَسولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكلامِ العَرَبِ.

وَحُكْمُ الشَّاعِرِ فِيهِ: الوجوبُ الكِفَائِي.

والأبنية جمعُ بناءٍ، وهى هَيْئَةُ الكلمةِ الملحوظةِ، من حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ، وعددِ حُرُوفٍ، وترتيبٍ. والكلمةُ: لفظٌ مفردٌ، وضعه الواضعُ لِيَدُلَّ على معنى، بحيثُ متى ذُكر ذلك اللفظ، فُهم منه المعنى الموضوعُ هو له.

### تقسيم الكلمة

تتقسم الكلمة إلى اسمٍ وفِعْلٍ وَحَرْفٍ.

فالاسمُ: ما وُضِعَ لِيَدُلَّ على معنى مستقلٍّ بالفهم ليس الزمنُ جزءاً منه، مثل رجل وكتاب. وَالفِعْلُ: ما وُضِعَ لِيَدُلَّ على معنى مستقلٍّ بالفهم والزمنُ جزء منه، مثل كَتَبَ وقرأ واحفظ. والحرف: ما وُضِعَ لِيَدُلَّ على معنى غير مستقلٍّ بالفهم، مثل هَلْ وَفِي وَلَمْ، ولا دَخَلَ لَهُ هنا كما مَرَّ.

ويختص الاسمُ بقبولِ حرفِ الجرِّ، وأل، وبلحوقِ التتوين له، وبالإضافة، وبالإسناد إليه، وبالنداء، نحو:

الحمدُ لله مُنْشَى الخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

ونحو: {يَا إِبْرَاهِيمُ ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا}

ويختص الفعل بقبولِ قَدْ، والسين، والنواصب، والجوازم، وبلحوقِ تاءِ الفاعل، وتاءِ التانيث الساكنة، ونونِ التوكيد، وياءِ المخاطبة له.

نحو: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى} [الأعلى: ١٤] . {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى} [الأعلى: ٦] . {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} [الضحى: ٥] . {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢] . {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} [الإخلاص: ٣] . {رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا} [غافر: ٧] . {إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ

مَا سَقَيْتَ لَنَا { [القصص: ٢٥] . {لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ الصَّاغِرِينَ} [يوسف:  
٣٢] . {يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ، ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً} [الفجر:  
٢٧-٢٨]

ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم والفعل.